

واقع الدور الإشرافي للمشرفين الفنيين لعملهم الوظيفي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية للمدارس الابتدائية

م.د. حيدر عبد الحسين جاسم

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة

hayderabed111@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2025/12 /25

تاريخ استلام البحث 2025/10/14

الملخص

هدف البحث الى تشخيص واقع الدور الإشرافي للمشرفين الفنيين في المدارس الابتدائية التابعة لمركز (المحمودية) التابعة لمديرية تربية الكرخ /2. والتعرف على آراء معلمي التربية الرياضية حول فاعلية الإشراف الفني في تطوير أدائهم. والكشف عن أبرز التحديات التي تواجه المشرفين الفنيين في أداء دورهم. واقتراح آليات عملية لتحسين الدور الإشرافي بما يساهم في رفع مستوى العملية التعليمية في مادة التربية الرياضية. تم تحديد مجتمع البحث من قبل الباحث بجميع المدارس الابتدائية الموجودة في مركز (المحمودية) التابعة لمديرية تربية الكرخ /2 حيث قام الباحث بإحصاء الاعداد من قبل قسم التخطيط في قسم المحمودية للتربية حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية المنتشرة في مركز المحمودية (92) مدرسة موزعة على اربع مناطق ادارية (المحمودية , اللطيفية , اليوسفية, الرشيد) وقد بلغ عدد معلمي التربية الرياضية الموزعين على تلك المناطق الادارية (161) معلم تربية رياضية اوصى بضرورة تفعيل الدور الفني للمشرفين من خلال تكثيف التوجيهات العملية والتخصصية التي تعين معلمي التربية الرياضية على تحسين أدائهم وتطوير طرائق تدريسهم. وتعزيز الجانب التربوي للإشراف عبر برامج تدريبية تركز على كيفية غرس القيم والاتجاهات التربوية الإيجابية لدى التلاميذ من خلال النشاطات الرياضية. ووضع آليات إدارية واضحة تُمكن المشرفين من متابعة تنفيذ الخطط والأنشطة الرياضية، مع توفير الدعم اللازم لتجاوز المعوقات التي تواجه المعلمين.

الكلمات المفتاحية الدور الإشرافي . المشرفون الفنيون . العمل الوظيفي

The Reality of the Supervisory Role of Technical Supervisors in Primary Schools from the Perspective of Primary School Physical Education Teachers

Dr. Haider Abdul Hussein Jassim

General Directorate of Education, Baghdad, Karkh 3

hayderabed111@gmail.com

Research Received: 14/10/2025 , Research Published: 25/12/2025

Abstract:

This research aims to diagnose the reality of the supervisory role of technical supervisors in primary schools affiliated with the Al-Mahmoudiya Center, Karkh 2 Directorate of Education. It also seeks to identify the opinions of physical education teachers regarding the effectiveness of technical supervision in developing their performance, to uncover the most prominent challenges facing technical supervisors in fulfilling their role, and to propose practical mechanisms for improving the supervisory role in a way that contributes to raising the level of the educational process in physical education. The spatial domain was: primary schools affiliated with the (Mahmoudiya) Center, affiliated with the Karkh Education Directorate/2. The research population was determined by the researcher to be all primary schools located in the (Mahmoudiya) Center, affiliated with the Karkh Education Directorate/2. The researcher counted the numbers through the Planning Department in the Mahmoudiya Education Department, and the number of primary schools spread in the Mahmoudiya Center was (92) schools distributed over four administrative areas (Mahmoudiya, Latifiya, Yusufiya, Rashid). The number of physical education teachers distributed over those administrative areas was (161) physical education teachers. It was recommended to activate the technical role of supervisors by intensifying practical and specialized guidance that helps physical education teachers to improve their performance and develop their teaching methods. Strengthening the educational aspect of supervision through training programs that focus on instilling positive educational values and attitudes in students through sports activities. Establishing clear administrative mechanisms that enable supervisors to monitor the implementation of sports plans and activities, while providing the necessary support to overcome obstacles faced by teachers.

Keywords: Supervisory role, Technical supervisors, Job duties

1.1 المقدمة وأهمية البحث :

يُمثل الإشراف التربوي ركيزة أساسية لضمان جودة العملية التعليمية وتطويرها المستمر. ويُعد المشرف الفني حجر الزاوية في هذه المنظومة، حيث يضطلع بمسؤولية محورية تتمثل في توجيه المعلمين نحو تبني أفضل الممارسات التربوية الحديثة. وتتجلى أهمية هذا الدور بشكل خاص في مادة التربية الرياضية، التي لا تقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل تمتد لتشمل تنمية القدرات البدنية، الصحية، والاجتماعية للطلبة. وتشكل عملية الإشراف التربوي إحدى الدعايم الأساسية للنهوض بالعملية التعليمية، إذ يعد المشرف الفني عنصراً محورياً في تطوير أداء المعلمين وتوجيههم نحو الأساليب التربوية الحديثة. ويكتسب هذا الدور أهمية خاصة في مادة التربية الرياضية التي تُعد مكوناً أساسياً من مكونات المنهج الدراسي، نظراً لارتباطها بصحة المتعلمين وتنمية قدراتهم وفي ضوء ما يشهده النظام التعليمي من تحديات تتعلق بتنوع المناهج وتطور طرائق التدريس، يبرز دور المشرفين الفنيين في المدارس الابتدائية بوصفهم حلقة الوصل بين السياسات التربوية من جهة والتطبيق الميداني من جهة أخرى. لذلك فإن دراسة واقع هذا الدور من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية الكرخ الثانية تمثل خطوة علمية مهمة لفهم مستوى فاعلية الإشراف التربوي وكفاءته في تلبية متطلبات العملية التعليمية. تكمن أهمية هذا البحث الحالي في الأهمية العلمية حيث يضيف معرفة جديدة تتعلق بدور المشرفين الفنيين في مادة التربية الرياضية، وهو موضوع لم يحظَ بقدر كافٍ من الدراسات في السياق المحلي. ويقدم مؤشرات واقعية يمكن أن تستفيد منها مديرية التربية في تحسين خطط الإشراف التربوي، بما ينعكس إيجاباً على تطوير أداء المعلمين. ويعمل على منح معلمي التربية الرياضية فرصة للتعبير عن آرائهم تجاه الإشراف التربوي، مما يساعد على تعزيز التواصل بينهم وبين المشرفين. تأتي أهمية هذه الدراسة في سياق يواجه فيه النظام التعليمي تحديات متنامية، لا سيما في ظل التطور السريع للمناهج وطرائق التدريس. ويعتبر المشرف الفني في المدارس الابتدائية حلقة وصل حيوية بين الخطط التربوية العليا والتطبيق الميداني الفعلي. ومن هنا، فإن تحليل واقع الدور الإشرافي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مديرية تربية الكرخ الثانية يمثل خطوة علمية ومنهجية بالغة الأهمية.

2.1 مشكلة البحث :

على الرغم من الأهمية الكبيرة للإشراف الفني في توجيه عمل معلمي التربية الرياضية، إلا أن الميدان التربوي كثيراً ما يشهد تبايناً في فاعلية هذا الدور. فهناك شكاوى متكررة من بعض المعلمين حول اقتصر الإشراف على الجوانب الشكلية كمتابعة السجلات، في حين يرى آخرون أن المشرفين يقدمون دعماً فنياً حقيقياً يساهم في رفع مستوى أدائهم. هذا التباين يثير تساؤلات حول مدى واقعية الدور الإشرافي للمشرفين الفنيين في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية، وحول طبيعة التحديات التي تحد من تأثيرهم في تطوير أداء معلمي التربية الرياضية.

3.1 أهداف البحث :

1. تشخيص واقع الدور الإشرافي للمشرفين الفنيين في المدارس الابتدائية التابعة لمركز (المحمودية) التابعة لمديرية تربية الكرخ / 2
2. التعرف على آراء معلمي التربية الرياضية حول فاعلية الإشراف الفني في تطوير أدائهم.

3. الكشف عن أبرز التحديات التي تواجه المشرفين الفنيين في أداء دورهم.
4. اقتراح آليات عملية لتحسين الدور الإشرافي بما يساهم في رفع مستوى العملية التعليمية في مادة التربية الرياضية.

4.1 مجالات البحث :

1.المجال البشري : معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية التابعة لمركز (المحمودية) التابعة لمديرية تربية الكرخ /2

2.المجال الزمني : 2025/2/18 لغاية 2025/5/11

3. المجال المكاني : المدارس الابتدائية التابعة لمركز (المحمودية) التابعة لمديرية تربية الكرخ /2

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لطبيعة حل مشكلة البحث الحالي وبما يتواءم مع اهداف البحث

2.2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث من قبل الباحث بجميع المدارس الابتدائية الموجودة في مركز (المحمودية) التابعة لمديرية تربية الكرخ /2 حيث قام الباحث بإحصاء الاعداد من قبل قسم التخطيط في قسم المحمودية للتربية حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية المنتشرة في مركز المحمودية (92) مدرسة موزعة على اربع مناطق ادارية (المحمودية , اللطيفية , اليوسفية, الرشيد) وقد بلغ عدد معلمي التربية الرياضية الموزعين على تلك المناطق الادارية (161) معلم تربية رياضية وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين مجتمع وعينة البحث من معلمي التربية الرياضية الموزعين على مركز المحمودية

| ت | مركز المحمودية | مجتمع البحث | عينة البحث | الاستطلاعية | عينة تطبيق |
|---|----------------|-------------|------------|-------------|------------|
| 1 | المحمودية | 55 | 55 | 20 | 35 |
| 2 | اللطيفية | 34 | 34 | 0 | 34 |
| 3 | اليوسفية | 40 | 40 | 0 | 40 |
| 4 | الرشيد | 32 | 32 | 0 | 32 |
| | المجموع | 161 | 161 | 20 | 141 |
| | النسبة المئوية | %100 | %100 | %12 | %88 |
| | | | %100 | | %100 |

3.2 اداة البحث :

قام الباحث بتحديد الاستبانة الخاصة لقياس (واقع الدور الإشرافي للمشرفين الفنيين لعملهم الوظيفي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية للمدارس الابتدائية) وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والمصادر ذات العلاقة فقام الباحث بتصميم استبانة خاصة لقياس متغير

(الدور الاشرافي للمشرفين) من خلال دراسة اغلب الدراسات ذات العلاقة والخروج باستبانة من تصميم الباحث فقد قام الباحث بتحديد مجالات متعددة لذلك المتغير وقد قام بعرض تلك المجالات على عدد من الخبراء والاختصاص في مجال الادارة الرياضية (7) خبراء ملحق (1) لبيان مدى صلاحية تلك المجالات ومدى ترابطها مع عنوان البحث الموضوع والهدف المراد بها قياسه وقد قام الباحث بتحديد (7) مجالات رئيسية لمتغير الدور الاشرافي لمشرفين وكما في جدول (2) بعد عرضها على الخبراء ذو الاختصاص .

جدول (2)

يبين عدد المجالات المقترحة التي قام الباحث بعرضها على الخبراء

| مجالات الدور الاشرافي للمشرفين الفنيين | | | | |
|--|---------------------------------|--------------|-------------|-------|
| ت | المجالات | نسبة الاتفاق | | |
| | | القبول | نسبة القبول | الرفض |
| 1 | المجال الفني (التخصصي) | 7 | %100 | 0 |
| 2 | المجال التربوي (التوجيهي) | 6 | %85 | 1 |
| 3 | المجال الإداري | 7 | %100 | 0 |
| 4 | المجال التدريبي والتطوير المهني | 7 | %100 | 0 |
| 5 | المجال الإنساني (العلاقات) | 6 | %85 | 1 |
| 6 | المجال الاجتماعي | 4 | %58 | 3 |
| 7 | المجال الانساني | 4 | %58 | 3 |

حيث تم اعتماد (5) مجالات بعد عرضها على الخبراء (7) في مجال تخصص الادارة الرياضية حيث تم الاعتماد على المجالات التي حصلت على نسبة مئوي بلغت (75%) فما فوق وبهذا تكون المجالات ذات مصداقية عالية وحسب تصنيف بلوم . وقد قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات التي تناسب المجالات وكما في جدول (3) حيث قام بعرضها على الخبراء (7) خبراء لبيان مدى ملائمتها للمجال المثبت من قبل الباحث . وقد كانت عدد العبارات (35) عبارة.

جدول (3)

يبين صلاحية العبارات التي تمت صياغتها على وفق المجالات الموضوعية

| ت | العبارات | القبول | نسبة القبول | الرفض | نسبة الرفض |
|----------------------------------|---|--------|-------------|-------|------------|
| المجال الفني (التخصصي) | | | | | |
| 1 | يتابع المشرف الفني انتظامي في إعداد السجلات الخاصة بالتربية الرياضية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 2 | يحرص المشرف الفني على تنظيم لقاءات دورية لمناقشة عمل معلمي التربية الرياضية. | 6 | %85 | 1 | %15 |
| 3 | يزودني المشرف الفني بتعليمات إدارية واضحة تسهل عملي داخل المدرسة. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 4 | يتابع المشرف الفني مدى التزامي بتنفيذ الأنشطة الرياضية ضمن خطة المدرسة. | 4 | 58% | 3 | 42% |
| 5 | يساعدني المشرف الفني في التغلب على المعوقات الإدارية التي أواجهها. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 6 | يوجهني المشرف الفني إلى كيفية تنظيم البطولات المدرسية والأنشطة اللاصفية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 7 | يتعاون المشرف الفني مع إدارة المدرسة لتذليل الصعوبات التي تواجه درس التربية الرياضية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| المجال التربوي (التوجيهي) | | | | | |
| 1 | يشجعي المشرف الفني على المشاركة في الدورات التدريبية الخاصة بالتربية الرياضية. | 4 | 58% | 3 | 42% |
| 2 | يساهم المشرف الفني في تطوير معارفي المهنية عبر ورش العمل والندوات. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 3 | يزودني المشرف الفني بمصادر حديثة لمواكبة التطورات في مجال التربية الرياضية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 4 | يشجعي المشرف الفني على تبادل الخبرات مع زملائي من معلمي التربية الرياضية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 5 | يوجهني المشرف الفني إلى طرق الاستفادة من التقنيات الحديثة في التدريس. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 6 | يوضح لي المشرف الفني أهمية البحث الذاتي في تطوير أدائي التدريسي. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 7 | يساعدني المشرف الفني على بناء خطط تدريبية شخصية لتطوير مهاراتي المهنية. | 3 | 42% | 4 | 58% |
| المجال الإداري | | | | | |
| 1 | يتابع المشرف الفني انتظامي في إعداد السجلات الخاصة بالتربية الرياضية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 2 | يحرص المشرف الفني على تنظيم لقاءات دورية لمناقشة عمل معلمي التربية الرياضية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 3 | يزودني المشرف الفني بتعليمات إدارية واضحة تسهل عملي داخل المدرسة. | 7 | %100 | 0 | 0 |

| | | | | | |
|---------------------------------|---|---|------|---|-----|
| 4 | يتابع المشرف الفني مدى التزامي بتنفيذ الأنشطة الرياضية ضمن خطة المدرسة. | 3 | %42 | 4 | %58 |
| 5 | يساعدني المشرف الفني في التغلب على المعوقات الإدارية التي أواجهها. | 2 | %29 | 5 | %71 |
| 6 | يوجهني المشرف الفني إلى كيفية تنظيم البطولات المدرسية والأنشطة اللاصفية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 7 | يتعاون المشرف الفني مع إدارة المدرسة لتذليل الصعوبات التي تواجه درس التربية الرياضية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| المجال التدريبي والتطوير المهني | | | | | |
| 1 | يشجعي المشرف الفني على المشاركة في الدورات التدريبية الخاصة بالتربية الرياضية. | 2 | %29 | 5 | %71 |
| 2 | يساهم المشرف الفني في تطوير معارف المهنية عبر ورش العمل والندوات. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 3 | يزودني المشرف الفني بمصادر حديثة لمواكبة التطورات في مجال التربية الرياضية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 4 | يشجعي المشرف الفني على تبادل الخبرات مع زملائي من معلمي التربية الرياضية. | 2 | %29 | 5 | %71 |
| 5 | يوجهني المشرف الفني إلى طرق الاستفادة من التقنيات الحديثة في التدريس. | 6 | %85 | 1 | %15 |
| 6 | يوضح لي المشرف الفني أهمية البحث الذاتي في تطوير أدائي التدريسي. | 6 | %85 | 1 | %15 |
| 7 | يساعدني المشرف الفني على بناء خطط تدريبية شخصية لتطوير مهاراتي المهنية. | 6 | %85 | 1 | %15 |
| المجال الإنساني (العلاقات) | | | | | |
| 1 | يعاملني المشرف الفني باحترام وتقدير أثناء الزيارات المدرسية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 2 | يشجعي المشرف الفني على التعبير عن آرائي ومقترحاتي بحرية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 3 | يبني المشرف الفني علاقة إنسانية إيجابية تعزز دافعي للعمل. | 3 | %42 | 4 | %58 |
| 4 | يحرص المشرف الفني على الاستماع لمشكلاتي المهنية وإيجاد الحلول المناسبة. | 2 | %29 | 5 | %71 |
| 5 | يشجعي المشرف الفني على تحقيق التوازن بين العمل والمسؤوليات الشخصية. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 6 | يخلق المشرف الفني بيئة من الثقة المتبادلة خلال تواصله مع المعلمين. | 7 | %100 | 0 | 0 |
| 7 | يُدعمني المشرف الفني نفسياً ومعنوياً بما يخفف من ضغوط العمل. | 6 | %85 | 1 | %15 |

من خلال جدول (3) وبعد عرض العبارات على الخبراء اتضح لدى الباحث بعدم قبول (9) عبارات وذلك لحصولها على نسبة اتفاق اقل من (75%) وبذلك تبقى المقياس (26) عبارة موزعه على (5) مجالات .

4.2 استخراج الاسس العلمية للاستبانة :**1-4-2 صدق الاستبانة :**

تم الوصول الى صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهري حيث تم عرض الاستبانة من خلال المجالات والعبارات على مجموعة من الخبراء في مجال تخصص الادارة الرياضية وبذلك توصل الى الصدق الظاهري للاستبانة .

2-4-2 ثبات الاستبانة :

تم الوصول الى ثبات الاستبانة من خلال معامل الفا كرونباخ الذي يحدد مدى ثبات الاستبانة وقد كان الثبات للاستبانة (0.876) وهو ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه .

5-2 مفتاح تصحيح الاستبانة:

قام الباحث بعرض مفتاح التصحيح على الخبراء من اجل تحديد اكثر ملائمة لتصحيح العبارات وكانت البدائل المستخدمة هي مفتاح التصحيح ليكرت الخماسي والذي تم الاتفاق عليه بالأجماع من قبل الخبراء .

| متوافرة بدرجة | | | | | البدائل |
|---------------|-------|--------|-------|-----------|------------------|
| ضعيفة جدا | ضعيفة | مقبولة | كبيرة | كبيرة جدا | |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | الاتجاه الايجابي |

6-2 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بتجريب المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارها بالطريقة العشوائية والبالغة (20) معلم تربية رياضية وبنسبة مئوية بلغت (12%) من قسم تربية المحمودية في يوم الثلاثاء 2025-3-18 لغرض التعرف على وضوح العبارات وصعوبتها وكفاءة فريق العمل المساعد ومعرفة الوقت المستغرق للإجابة والبالغ (19) دقيقة (ملحق 2)

7-2 تطبيق المقياس :

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة التطبيق البالغة (141) معلم تربية رياضية وبنسبة مئوية بلغت (88%) في يوم الاحد 2025-4-1 من خلال توزيع (141) استمارة على عينة التطبيق من خلال الرابط الالكتروني (كوكل درايف) وقد تحصل الباحث على (120) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي وفقدان (21) استمارة لكونها لم تستوفي شروط الاجابة .

8.2 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات .

3. عرض ومناقشة نتائج الاستبانة .

قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرضي للمجالات الخمسة من اجل التعرف على القيمة التائية لها وكما في جدول (4) ومن اجل تحقيق اهداف البحث .

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرضي لمجالات الدوري الاشرافي للمشرفين

| قيمة (ت) | | الوسط الفرضي | الانحراف المعياري | الحسابي | المجالات |
|----------|----------|--------------|-------------------|---------|--------------------------|
| Sig | المحسوبة | | | | |
| 0.000 | 5.499 | 18 | 3.593 | 18.654 | الفني (التخصصي) |
| 0.000 | 4.502 | 15 | 2.509 | 15,210 | التربوي (التوجيهي) |
| 0.000 | 4.007 | 15 | 2.721 | 16.493 | الإداري |
| 0.000 | 6.483 | 15 | 2.981 | 15.875 | التدريبي والتطوير المهني |
| 0.000 | 5.873 | 15 | 2.509 | 16.483 | الإنساني (العلاقات) |

ويرى الباحث ان المجال الفني التخصص يلعب الدور الذي يؤديه المشرف الفني في متابعة الجوانب العملية والمهنية المرتبطة مباشرة بتخصص التربية الرياضية. إذ إن طبيعة هذا التخصص تتطلب مهارات عملية وأساليب تدريس متنوعة تتماشى مع أهداف المادة وظروف الحصة الدراسية. ومن هنا يبرز دور المشرف الفني في توجيه المعلم نحو اختيار التمارين المناسبة لمستويات التلاميذ العمرية، وتطبيق الطرائق التدريسية التي تحقق الفائدة البدنية والتربوية في آن واحد. كما يشمل المجال الفني إرشاد المعلمين إلى كيفية استثمار الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، وتقديم الملاحظات التخصصية التي تساهم في تطوير الأداء العملي داخل الصف والساحة المدرسية. وبالتالي فإن هذا المجال يمثل الركيزة الأساسية لنجاح الإشراف التربوي في مادة التربية الرياضية. والمجال التربوي التوجيهي حيث يتعلق هذا المجال بقدرة المشرف الفني على توجيه المعلمين تربوياً بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية العامة إلى جانب الأهداف الخاصة بمادة التربية الرياضية. فالمشرف لا يقتصر دوره على متابعة الأداء المهني فقط، بل يتعدى ذلك إلى توجيه المعلمين نحو تعزيز القيم التربوية مثل الانضباط، التعاون، احترام القوانين، والعمل بروح الفريق. كما يشجع المشرف على اعتماد أساليب تعليمية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وتساعد على تنمية شخصياتهم بصورة شاملة. ومن خلال هذا البعد، يصبح المشرف التربوي عنصراً مساهماً في بناء بيئة تعليمية متوازنة تُنمّي لدى الطلبة الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية معاً. والمجال الإداري الذي يرتبط المجال الإداري بالمهام التنظيمية التي يضطلع بها المشرف الفني في إطار متابعته لعمل معلمي التربية الرياضية داخل المدارس. إذ يسعى المشرف إلى ضمان التزام المعلم بالخطة الدراسية المقررة، ومتابعة انتظام السجلات والوثائق الخاصة بالمادة، فضلاً عن التنسيق مع إدارة المدرسة لتذليل الصعوبات التي قد تعترض سير العملية التعليمية. كما يشمل هذا المجال الإشراف على تنظيم النشاطات الرياضية والبطولات المدرسية بما يتناسب مع أهداف التربية البدنية. ومن هنا يُعد البعد الإداري مكملًا للأبعاد الأخرى، إذ يضمن وجود إطار تنظيمي يسهل على المعلم أداء مهامه بفاعلية داخل المدرسة

ومن خلال ما تم التوصل اليه في الجدول (4) يتضح لدى الباحث ان الدور الإشرافي للمشرفين الفنيين منظومة متكاملة تتداخل فيها مجموعة من الأبعاد التي تسهم في تطوير عمل معلمي التربية الرياضية داخل المدارس الابتدائية. هذه الأبعاد لا تعمل بصورة منفصلة، بل تتكامل لتشكّل صورة شاملة للإشراف الفاعل. حيث يأتي المجال الفني (التخصص) في مقدمة هذه الأبعاد، فهو يعكس جوهر العلاقة بين المشرف والمعلم من حيث الجانب المهني المباشر. فالمشرف يوجّه المعلم إلى تبني طرائق تدريس مناسبة لطبيعة درس التربية الرياضية، ويقدم له ملاحظات دقيقة تساعد في تحسين أدائه العملي. كما يعينه على اختيار الأنشطة والتمارين الملائمة للفئات العمرية المختلفة، ويتابع مدى التزامه بالخطة الدراسية. وإلى جانب ذلك، يزود المشرف المعلم بأفكار جديدة لتطوير النشاطات الرياضية داخل المدرسة، ويشجعه على استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة، مما يسهم في رفع كفاءته المهنية بشكل ملموس.

أما المجال التربوي (التوجيهي) فيتجاوز حدود التخصص الفني ليضع المعلم أمام مسؤوليته التربوية تجاه الطلبة. فالمشرف يوضح له الأساليب التربوية الملائمة للتعامل مع التلاميذ أثناء الدروس، ويبرز أهمية القيم التربوية التي يمكن ترسيخها من خلال الأنشطة الرياضية مثل الانضباط، التعاون، واحترام القوانين. كما يشجع على اعتماد طرائق تدريس تراعي الفروق الفردية، ويوجه إلى ربط النشاط الرياضي بالأهداف العامة للمدرسة، مع مناقشة أفضل السبل لتشجيع التلاميذ على المشاركة وتنمية روح الجماعة لديهم.

أما المجال الإداري فيمثل الجانب التنظيمي للعملية الإشرافية، حيث يتابع المشرف انتظام المعلمين في إعداد السجلات الخاصة بالمادة، ويحرص على تنظيم لقاءات دورية لمراجعة سير العمل. كما يقدم التعليمات الإدارية التي تسهل مهمة المعلم، ويهتم بمتابعة تنفيذ الأنشطة الرياضية ضمن الخطة السنوية للمدرسة. وإضافة إلى ذلك، يساعد المشرف على التغلب على الصعوبات الإدارية التي قد تواجه المعلم، ويوجهه إلى تنظيم البطولات المدرسية والنشاطات اللاصفية بالتنسيق مع إدارة المدرسة، مما يوفر بيئة عمل منظمة تعزز من جودة العملية التعليمية.

ويأتي المجال التدريبي والتطوير المهني ليؤكد على أهمية النمو المستمر لمعلم التربية الرياضية. فالمشرف هنا يؤدي دوراً فاعلاً في تشجيع المعلمين على حضور الدورات التدريبية والمشاركة في الورش والندوات العلمية. كما يمدّهم بالمصادر التربوية الحديثة ويحفّزهم على تبادل الخبرات فيما بينهم. ولا يقف دوره عند هذا الحد، بل يشجعهم على الاستفادة من التقنيات التعليمية المتجددة، ويوضح أهمية البحث الذاتي في تحسين الأداء التدريسي. كذلك يساعد في بناء خطط تطوير شخصية تواكب مستجدات المهنة، وبذلك يكون المشرف ركيزة أساسية في تجديد خبرات المعلمين وتعزيز كفاءاتهم.

أخيراً، يتمثل المجال الإنساني (العلاقات) في البعد الذي يمنح العملية الإشرافية طابعها الإنساني والأخلاقي. فالمشرف الفعّال لا يقتصر على تقديم التوجيهات الفنية والإدارية، بل يسعى إلى بناء علاقة قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة مع المعلمين. وهو يشجعهم على التعبير عن آرائهم بحرية، ويستمع لمشكلاتهم المهنية بجدية، ويقدم الدعم النفسي. والمعنوي اللازم لتخفيف ضغوط العمل. كما يعمل على تعزيز دافعية المعلمين من خلال الاعتراف بجهودهم، وتشجيعهم على التوازن بين حياتهم المهنية

والشخصية. ومن ثم فإن نجاح العملية الإشرافية يعتمد بدرجة كبيرة على نجاح المشرف في بناء هذا النوع من العلاقات الإنسانية الإيجابية.

4. الاستنتاجات والتوصيات :

1.4 الاستنتاجات :

1. يتضح أن الدور الإشرافي للمشرفين الفنيين في مادة التربية الرياضية لا يقتصر على المتابعة الشكلية، بل يمتد ليشمل الجوانب التخصصية والتربوية والإدارية والتطويرية والإنسانية، مما يجعله عنصراً محورياً في دعم المعلم.
2. يظهر أن المجال الفني يمثل الركيزة الأساسية للإشراف، إذ يوفر للمعلم التوجيه العملي المباشر الذي يساهم في رفع كفاءته المهنية وتحسين أدائه داخل الحصة الرياضية.
3. يكشف المجال التربوي عن دور مهم للمشرف في توجيه المعلم نحو تعزيز القيم والاتجاهات التربوية، مما يرسخ البعد التربوي لمادة التربية الرياضية إلى جانب بعدها البدني.
4. يشير المجال التدريبي والتطويري إلى أن المشرف يعد أداة رئيسة لتجديد خبرات المعلمين، من خلال تزويدهم بفرص التطوير المهني وتشجيعهم على البحث الذاتي ومواكبة المستجدات.
5. يبرز المجال الإنساني بوصفه أحد أهم مرتكزات نجاح العملية الإشرافية، حيث أن بناء الثقة والعلاقات الإيجابية بين المشرف والمعلم يساهم في تعزيز الدافعية وتحقيق الرضا المهني..

2.4 التوصيات :

1. ضرورة تفعيل الدور الفني للمشرفين من خلال تكثيف التوجيهات العملية والتخصصية التي تعين معلمي التربية الرياضية على تحسين أدائهم وتطوير طرائق تدريسهم.
2. تعزيز الجانب التربوي للإشراف عبر برامج تدريبية تركز على كيفية غرس القيم والاتجاهات التربوية الإيجابية لدى التلاميذ من خلال النشاطات الرياضية.
3. وضع آليات إدارية واضحة تُمكن المشرفين من متابعة تنفيذ الخطط والأنشطة الرياضية، مع توفير الدعم اللازم لتجاوز المعوقات التي تواجه المعلمين.
4. زيادة فرص التدريب والتطوير المهني لمعلمي التربية الرياضية، من خلال ورش عمل ودورات تخصصية تواكب التطورات التربوية والرياضية.
5. التركيز على بناء علاقات إنسانية قائمة على الاحترام المتبادل بين المشرف والمعلم، بما يساهم في خلق بيئة عمل إيجابية تعزز من جودة العملية التعليمية

المصادر :

1. Salam Hantosh Rashed; Administrative possibilities of academic institutions and their correlation with sports tendencies of students and attitudes towards practicing sports. Journal of Global Pharma Technology .Volume 10 Issue
2. SALAM HANTOUSH RASHEED: Supervisory management quality effectiveness of sports and scholastic activities supervisors from the sports activities teachers' viewpoint, Supplementary Issue: Spring Conferences of Sports Science. Costa Blanca Sports Science Events, 21-22 June 2021. Alicante, Spain